ويقتل نغلاً بشط الفرات   وبالروم يقتل نغلاً أخر
وخاقان ذل بسيف الذي   يجاهد في الله طول الدهر
فيرسل احمد في عسكر   فعند العيان تشيع الخبر
وفي الشام تسري الجيوش العظام   فكم يهدمون بها من صخر
ويخشى عليه لقول الحكيم   لشهر محرم او في صفر
يموت كما مات من قبله   ويقتله حين ينوي السفر
ويملك من بعده جاهل   يدين بشرب الطلا والوتر
فيحكم فيها زمان قصير   وبيت على مثل وخز الابر
ويخلع فيها ثم يليها اخوه   ويصرف عنها بحكم القدر
قلاوون بورك في جنده   وصدت سليمان عنها الغير
ويحكم فيها قليل الكلام   شديد الدها عظيم الخطر
يكون لسنته ازاردت   يسم قلاوون فاسمع وان شئت ذر
واهل الخيانة يا ويحهم   لقد ندموا حين حق الخبر

و

وصارت قلوب الورى قلباً   فهذا استحال وهذا استقر
ويقتل في حمص اعداءه   ويرمي طرابلس بالغير
ويرتقب الفتح لكنه   قضى نحبه قبل نيل الوطر
اذا دار بالفلك المستقيم   فللخاء والميم ايقع بكر
واطغى الغنى تركمانيهم   فآل به الامر حتى افتقر
وطقطاي يطلب مالانبال   فيقتل بالسيف وقت العصر
وخمس من الترك تعدوا عليه   يزيل التقى عن خروج الخبر
فلا تعجل للايه فانظرلها   فان لم تكرر فيها نظر
وبعد الميم احرف شابهت   اذا حسبت وافق المستطر
واعقب بشنج معها اربعون   وفي خمسة سبعة تعتبر
وللخا اعداد ها مرتين   وفي غرة الشهر يوم اغر
خفيف الركاب كثير الذهاب   طويل الغياب اذا ما غبر
يفرق ما جمع الاولون   ويفرق حين يصح النفر

٣٤

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)